المكتبات المشاركة فيما عدا المكتبة المركزية الناطقة ، يلي ذلك العامل المتعلق بعدم وجود نظام وطني يقنن خدمات المعلومات للمعوقين بصرياً على مستوى المملكة ، ثم العامل المتعلق بعدم تعاون مجتمع الآباء والمدرسين والمكتبين في حفز الكفيف على ارتياد المكتبة ، ثم العوامل المتعلقة بكل من: تركيز اهتمام المؤسسات التعليمية على الكتب الدراسية وحدها، وعزوف الكوادر الوطنية من خريجي أقسام المكتبات عن العمل في مكتبات المكفوفين وذلك في نسبة متساوى . (السالم؛ ص ص ١٠٤ – ١٥١) .

٥/٣ خدمات المكتبات والمعلومات لذوى الإعاقة السمعية :

ركزت الاتجاهات البحثية في الإنتاج الفكري الأجنبي وعلى وجه الخصوص المنشور باللغة الإنجليزية في مجال خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الإعاقة السمعية من الصم وضعاف السمع ، على نواحي التسهيلات والخدمات التي يمكن تقديمها لهذه الفئة بما يمكن من إتاحة وصولهم للمعلومات واستخدامها والإفادة منها ، مع تعرضها للتطورات التقنية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجال تقديم الخدمات والتسهيلات .

وفي المقابل وفي نطاق الفترة الزمنية التي تغطيها مراجعة أدب الموضوع هذه (من عام ١٩٩١م وحتى عام ٢٠٠٣م) ، لم تجد معدة هذه المراجعة أي توجهات بحثية للدارسين والباحثين العرب لمجال خدمات المكتبات والمعلومات للمعاقين سمعياً بصفة خاصة .

ففي دراسة نشرت في عام (١٩٩٤م) لكل من الباحثين Kovalik and Kruppenbacher قدمت استراتيجيات لأمناء المكتبات (العامة والمدرسية ومراكز مصادر التعلم) العاملين مع الأفراد الصم وضعاف السمع لتقديم خدمات مكتبات ومعلومات لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وفي ضوء الاستجابة للتشريع المعروف باسم «الأمريكيون وقانون الإعاقات The Americans whit Disabilities Act (ADA)» والصادر في يوليو من عام (١٩٩٠م) من قبل الكونجرس الأمريكي (القانون العام ٣٣٦ – ١٠١) .

تحت موضوع استراتيجيات للمكتبات لخدمة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية ، أوضح الباحثان بأنه يتعين على جميع أمناء المكتبات وعلى وجه الخصوص أمناء مراكز مصادر التعلم ، أن يكونوا على دراية وإحاطة بالخدمات والأدوات المساعدة التي يمكن أن تطوعها المكتبات لخدمة احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة السمعية ، وفي إطار ذلك استعرض الباحثان أنماط الخدمات والأدوات المساعدة التي يمكن أن توفرها المكتبات لخدمة الاحتياجات المعلوماتية لهؤلاء الأفراد ، متعرضين للأنماط التالية منها:

- توفير مترجمين لغة الإشارة المؤهلين Qualified Sign Language Interprters لجميع النشاطات المختلفة التي تقدمها المكتبة من المحاضرات والحلقات الدراسية وساعات القصة للأطفال ، ولتسهيل الاتصال بين المقدمين وجمهور المستمعين وبين أعضاء المجتمع الحضور من المعاقين سمعياً .